

# مجزرة بين "الدهابة" بسبب الخلافات على اقتسام الذهب بقرية أم الحويطات بالبحر الأحمر



الخميس 30 أبريل 2026 07:20 م

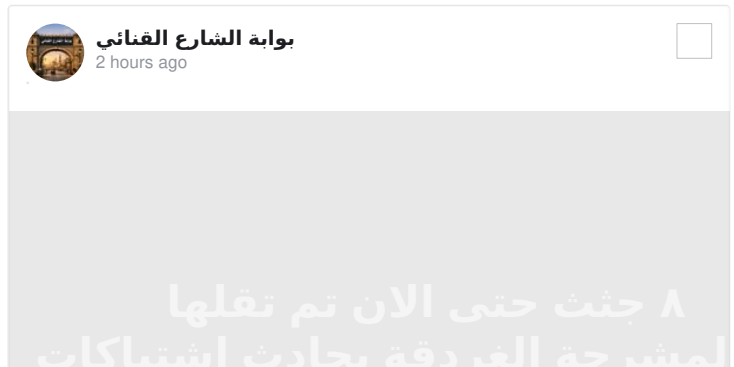
شهدت منطقة أم الحويطات بمنطقة سفاجا بالبحر الأحمر، اشتباكات مسلحة بين مجموعة من الأشخاص الناشطين في عمليات التنقيب عن الذهب بالمنطقة، أو ما يعرفون بـ "الدهابة"، مما أدى إلى سقوط ما لا يقل عن 24 قتيلًا

ولم يصدر حتى الآن بيان رسمي حول الاشتباكات التي اندلعت منذ الساعات المتأخرة من ليلة أمس وحتى فجر اليوم

وأكدت مصادر متطابقة سقوط عدد كبير من القتلى ينتمون إلى محافظة قنا، على إثر قيام احد الأشخاص بإطلاق النار على المشاركين في عملية التنقيب بسبب الخلافات حول حصة كل منهم في الذهب

## سبب الاشتباكات

وكشفت مصادر صحفية أن شرارة الاشتباكات انطلقت عقب قيام شاب من قرية البراهمة التابعة لمركز قفط، يُدعى (رشيد)، وهو من مدمني "الشابو"، بالاشتراك في هجوم مسلح مع آخرين من السمطا، استهدف تصفية عدد من الخصوم داخل مناطق التعدين، مما أدى إلى سقوط عدد كبير من الضحايا من البراهمة والأشراف على حد سواء، فضلاً عن عدد من الضحايا السودانيين العاملين في مجال التنقيب عن الذهب



ووفق المصادر، فإن حالة "الهديان والاندفاع" الناتجة عن إدمان الشابو كانت المحرك الرئيس لارتكاب هذه المجزرة

## نقل الجثث

وأفاد شهود عيان بأن سيارتين نقل قامتتا بتجميع عدد من الجثث من أرض المعركة في محاولة لإخلائهم، فيما لا تزال الأوضاع الميدانية متوترة وغير مستقرة حتى هذه اللحظة، مع استمرار سماع دوي إطلاق نار متقطع في المناطق الجبلية الوعرة

وقرية أم الحويطات التي شهدت الاشتباكات هي قرية مهجورة منذ أوائل التسعينيات بعد أن كانت ضمن المناجم التي يستخرج منها خام الفوسفات وذلك بعد تصفية الشركة عام 1986 وتم نقل القاطنين بها فى قرية أم الحويطات الجديدة[]